



联合国
粮食及
农业组织

Food and Agriculture
Organization of the
United Nations

Organisation des Nations
Unies pour l'alimentation
et l'agriculture

Продовольственная и
сельскохозяйственная организация
Объединенных Наций

Organización de las
Naciones Unidas para la
Alimentación y la Agricultura

منظمة
الأمم المتحدة
للأغذية والزراعة

المجلس

الدورة الرابعة والسبعون بعد المائة

روما، 4-8 ديسمبر/كانون الأول 2023

خمس سنوات من العمل لتنمية المناطق الجبلية

الموجز

أعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة الفترة 2023-2027 "خمس سنوات من العمل لتنمية المناطق الجبلية" (في ما يلي "خمس سنوات من العمل") بموجب القرار رقم A/RES/77/172¹ الصادر في 14 ديسمبر/كانون الأول 2022 "لتعزيز وعي المجتمع الدولي بمشاكل البلدان الجبلية وإعطاء زخم جديد لجهود المجتمع الدولي للتصدي للتحديات والمشاكل التي تواجهها البلدان الجبلية".

وانطلقت في أبريل/نيسان 2023 عملية وضع إطار عالمي لدعم تنفيذ "خمس سنوات من العمل" بمبادرة من المنسق المقيم للأمم المتحدة في جمهورية قيرغيزستان وبتيسير من أمانة الشراكة من أجل الجبال، استضافتها منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (المنظمة). وأطلقت حكومة جمهورية قيرغيزستان الإطار العالمي² خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى الذي انعقد في 19 يوليو/تموز 2023 في نيويورك. وشاركت جمهورية قيرغيزستان الإطار العالمي مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2023، وقدمه رئيس جمهورية قيرغيزستان في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 سبتمبر/أيلول 2023.

ويشكل الإطار العالمي الأساس لجميع أصحاب المصلحة من أجل تكثيف الجهود القائمة وبدء إجراءات جديدة تهدف إلى تحسين القدرة على الصمود والتنمية المستدامة للمناطق الجبلية في جميع أنحاء العالم بالإضافة إلى الانخراط في دعوة مؤثرة بشأن الجبال على المستوى العالمي.

وتقدم هذه الوثيقة معلومات عن "خمس سنوات من العمل" من أجل تنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027.

¹ <https://undocs.org/A/RES/77/172>

² <https://www.fao.org/3/cc6910en/cc6910en.pdf>

الإجراءات المقترحة اتخاذها من جانب المجلس

إن المجلس مدعو إلى الأخذ علمًا بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة بشأن خمس سنوات من العمل لتنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027 والإطار العالمي ذي الصلة.

يمكن توجيه أي استفسارات بشأن مضمون هذه الوثيقة إلى:

السيد Zhimin Wu

مدير شعبة الغابات

الهاتف: +39 06570 52926

البريد الإلكتروني: Zhimin.Wu@fao.org

أولاً - مقدمة

- 1- تقدّم هذه الوثيقة معلومات عن خطة "خمس سنوات من العمل لتنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027" (في ما يلي "خمس سنوات من العمل") وعن التقدم المحرز مؤخرًا في تنفيذها.
- 2- وتستضيف منظمة الأغذية والزراعة (المنظمة) منذ عام 2003 أمانة الشراكة من أجل الجبال. وتقود المنظمة أيضًا العمل على إعداد التقرير الذي يصدره الأمين العام للأمم المتحدة كل ثلاث سنوات بشأن التنمية المستدامة للجبال؛³ وهي وكالة الأمم المتحدة التي تتولى تنسيق الاحتفال السنوي باليوم الدولي للجبال،⁴ والوكالة الراعية لمؤشر هدف التنمية المستدامة 15-4-2، الذي يرصد التقدم المحرز نحو الحفاظ على النظم الإيكولوجية الجبلية عن طريق قياس الغطاء النباتي الجبلي ونسبة الأراضي الجبلية المتدهورة.⁵
- 3- وأعلنت الجمعية العامة للأمم المتحدة سنة دولية ثانية مخصصة للجبال، وهي السنة الدولية للتنمية المستدامة للجبال،⁶ 2022 من خلال اعتماد القرار رقم A/RES/76/129.⁷ وكانت النتيجة الرئيسية للسنة الدولية للتنمية المستدامة للجبال 2022 هي إعلان الفترة 2023-2027 "خمس سنوات من العمل" بموجب القرار رقم A/RES/77/172،⁸ الذي اعتمده الجمعية العامة للأمم المتحدة في 14 ديسمبر/كانون الأول 2022.
- 4- ويعلن القرار، في جملة أمور، الفترة من 2023 إلى 2027 "خمس سنوات من العمل" لتعزيز وعي المجتمع الدولي بمشاكل البلدان الجبلية وإعطاء زخم جديد لجهود المجتمع الدولي للتصدي للتحديات والمشاكل التي تواجهها البلدان الجبلية (الفقرة 30)؛ ويدعو الدول الأعضاء ووكالات الأمم المتحدة المعنية، وفق ولاياتها، إلى مواصلة العمل على تعزيز الدعم المقدم إلى التنمية المستدامة للجبال بطرق منها المشاركة في مبادرة "خمس سنوات من العمل" (الفقرة 36)، ويطلب إلى الأمين العام أن يقدم إلى الجمعية العامة في دورتها الثمانين تقريرًا عن تنفيذ القرار، بما يشمل مبادرة "خمس سنوات من العمل" في إطار البند الفرعي بعنوان "التنمية المستدامة للجبال" من البند الرئيسي بعنوان "التنمية المستدامة" (الفقرة 39).
- 5- وأحاط مجلس المنظمة علمًا في دورته الثانية والسبعين بعد المائة المنعقدة في الفترة من 24 إلى 28 أبريل/نيسان 2023 بالمعلومات المقدمة بشأن سنوات العمل الخمس.⁹ وأخذ المجلس علمًا في دورته الثالثة والسبعين بعد المائة المنعقدة في 10 يوليو/تموز 2023 بالمناقشة المتعلقة بخمس سنوات من العمل.¹⁰

ثانيًا - خمس سنوات من العمل

- 6- لتسهيل تنفيذ "خمس سنوات من العمل"، قامت أمانة الشراكة من أجل الجبال بتيسير إنشاء فريق مهام في أبريل/نيسان 2023 يتألف من ممثلين عن حكومة جمهورية قيرغيزستان، والبنك الدولي، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا،

³ أنظر تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2022 بشأن التنمية المستدامة للجبال: <https://undocs.org/A/77/217>

⁴ <https://www.fao.org/international-mountain-day/en/>

⁵ <https://www.fao.org/sustainable-development-goals-data-portal/data/indicators/1542-mountain-green-cover-and-proportion-of-degraded-mountain-area/ar>

⁶ <https://www.fao.org/mountain-partnership/internationalyear2022/en/>

⁷ <https://undocs.org/A/RES/76/129>

⁸ <https://undocs.org/A/RES/77/172>

⁹ أنظر تقرير الدورة الثانية والسبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة: <https://www.fao.org/3/nm116ar/nm116ar.pdf>

¹⁰ أنظر تقرير الدورة الثالثة والسبعين بعد المائة لمجلس منظمة الأغذية والزراعة: <https://www.fao.org/3/nm791ar/nm791ar.pdf>

و17 منظمة تابعة للأمم المتحدة، وخمس منظمات إقليمية ذات صلة؛ وتعد غالبية المنظمات أعضاء في الشراكة من أجل الجبال.¹¹

7- ووضع فريق المهام الإطار العالمي¹² لمبادرة "خمس سنوات من العمل لتنمية المناطق الجبلية للفترة 2023-2027" (في ما يلي الإطار العالمي) الذي أُطلق خلال المنتدى السياسي الرفيع المستوى في 19 يوليو/تموز 2023، في نيويورك. وشاركت جمهورية قيرغيزستان الإطار العالمي مع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول 2023، وعرضه رئيس جمهورية قيرغيزستان في الدورة الثامنة والسبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة في 10 سبتمبر/أيلول 2023.

8- وستواصل أمانة الشراكة من أجل الجبال دعم التعاون بين الوكالات من خلال فريق المهام وتسهيل عملها.

9- وستقود المنظمة عملية تجميع التقرير الذي يقدمه الأمين العام للأمم المتحدة كل ثلاث سنوات بشأن التنمية المستدامة للجبال والذي سيُرفع إلى الدورة الثمانين للجمعية العامة للأمم المتحدة بشأن تنفيذ القرار رقم A/RES/77/172، بما يشمل "خمس سنوات من العمل".

10- وكما هو مبين في الإطار العالمي، ستشارك المنظمة، بدعم من المنظمات الأخرى ذات الصلة، في قيادة العمل نحو تنفيذ "خمس سنوات من العمل"، لا سيما في المجالات التالية: (1) تعزيز الحلول المبتكرة وريادة الأعمال داخل المجتمعات الجبلية المحلية؛ (2) والاستفادة من العمليات الإقليمية والدولية لدعم تنمية الجبال؛ (3) وتعزيز التكيف القائم على النظام الإيكولوجي؛ (4) وتعزيز السياسات والحوكمة والمؤسسات المناصرة للجبال.

11- ويرتكز الإطار العالمي إلى التوصيات المقدمة إلى الدول الأعضاء الواردة في تقرير الأمين العام للأمم المتحدة لعام 2022 بشأن التنمية المستدامة للجبال¹³ وفي قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة لعام 2022 بشأن التنمية المستدامة للجبال.¹⁴

12- ويقترح أربعة مسارات مترابطة للعمل الذي سيجريه جميع أصحاب المصلحة: (1) توسيع نطاق الحلول القائمة على الطبيعة¹⁵ للحد من مخاطر المناخ وتعزيز التكيف معها والتخفيف منها في المناطق الجبلية؛ (2) وتحسين وصول المجتمعات الجبلية إلى الخدمات والبنية التحتية المستدامة؛ (3) وتوطيد التعاون الدولي والأمن والحوكمة المتعددة المستويات في المناطق الجبلية؛ (4) وتمكين المجتمعات الجبلية والحد من أوجه عدم المساواة، مع إعطاء الأولوية للنساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية.

¹¹ يضم أعضاء فريق المهام المعني ب"خمس سنوات من العمل" ممثلين عن أمانة اتفاقية جبال الألب؛ وأمانة اتفاقية التنوع البيولوجي؛ وجمعية الحفاظ على صيد ألبرت (ARCOS)؛ واتحاد التنمية المستدامة في إقليم الأندلس الإيكولوجي (CONDESAN)؛ ومنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة؛ والمركز الدولي للتنمية المتكاملة للمناطق الجبلية (ICIMOD)؛ والمنظمة الدولية للهجرة؛ ومنظمة العمل الدولية؛ ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا؛ وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي؛ وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة؛ ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة؛ وصندوق الأمم المتحدة للسكان؛ ومنظمة السياحة العالمية التابعة للأمم المتحدة؛ وبرنامج الأغذية العالمي؛ ومنظمة الصحة العالمية؛ والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ والبنك الدولي.

¹² <https://www.fao.org/3/cc6910en/cc6910en.pdf>

¹³ <https://undocs.org/A/77/217>

¹⁴ <https://undocs.org/A/RES/77/172>

¹⁵ اعتمد قرار جمعية الأمم المتحدة للبيئة رقم 5/5 بتاريخ 2 مارس/آذار 2022 تعريف الحلول القائمة على الطبيعة على أنها "إجراءات لحماية النظم الإيكولوجية الأرضية والنظم الإيكولوجية للمياه العذبة والنظم الإيكولوجية الساحلية والبحرية الطبيعية منها أو المعدلة، وحفظها واستعادتها واستخدامها المستدام وإدارتها وهي إجراءات تصدى للتحديات الاجتماعية والاقتصادية والبيئية بشكل فعال وقابل للتكيف، وتعمل في الوقت نفسه على توفير رفاهية الإنسان، وخدمات النظم الإيكولوجية، والقدرة على الصمود ومنافع التنوع البيولوجي."

- 13- ويهدف المسار 1 بعنوان "توسيع نطاق الحلول القائمة على الطبيعة للحد من مخاطر المناخ وتعزيز التكيف والتخفيف منها في المناطق الجبلية" إلى تحفيز العمل العاجل الذي سيؤدي إلى اتخاذ تدابير التكيف والتخفيف لإصلاح النظم الإيكولوجية، والحد من المخاطر المناخية وأوجه الضعف، والاستفادة من نظم المعرفة المتنوعة، بما في ذلك المعارف التقليدية الأصلية والمحلية. وتشمل أيضًا النتائج المتوقعة في إطار هذا المسار إعطاء الأولوية للقضايا المتعلقة بالجبال عند وضع ومراجعة خطط التكيف الوطنية والمساهمات المحددة وطنيًا فضلاً عن الاستراتيجيات وخطط العمل الوطنية للتنوع البيولوجي. وتدرج حاليًا ضمن هذا المسار 30 مبادرة.
- 14- ويهدف المسار 2 بعنوان "تحسين وصول المجتمعات المحلية الجبلية إلى الخدمات والبنية التحتية المستدامة" إلى إلهام التدخلات نحو الوصول الرقمي الشامل؛ وتطوير البنية التحتية المراعية للمخاطر والتكيف مع المناخ؛ ونظم الإنذار المبكر للحد من مخاطر الكوارث؛ وإدارة المهدر بطريقة سليمة بيئيًا؛ ودعم حلول الطاقة الحديثة والموثوقة والمستدامة وبأسعار معقولة. وتدرج حاليًا ضمن هذا المسار ست مبادرات.
- 15- ويركز المسار 3 بعنوان "تعزيز التعاون الدولي والأمن والحوكمة المتعددة المستويات في المناطق الجبلية" على استنباط الأدلة على التنقل البشري في سياق تغير المناخ في المناطق الجبلية من أجل زيادة الحوار والتعاون والثقة بين المجتمعات الجبلية والبلدان التي تتشاطر السلاسل الجبلية. وتدرج حاليًا ضمن هذا المسار خمس مبادرات.
- 16- ويهدف المسار 4 بعنوان "تمكين المجتمعات المحلية الجبلية والحد من أوجه عدم المساواة، مع إعطاء الأولوية للتركيز على النساء والشباب والشعوب الأصلية والمجتمعات المحلية" إلى تعزيز العمل من أجل حماية النظم الغذائية التقليدية والأصلية، وتأمين حقوق الأراضي والحيازة، وحماية فرص العمل للشباب والنساء وزيادتها. وتدرج حاليًا ضمن هذا المسار 19 مبادرة.
- 17- ومن أصل 60 مبادرة بالإجمال في إطار المسارات الأربعة، تساهم المنظمة في 15 منها.
- 18- ويحدّد الإطار العالمي خمسة مجالات عمل لتكثيف الجهود الجماعية خلال "خمس سنوات من العمل" وهي: (1) الاستفادة من العمليات الإقليمية والدولية لدعم تنمية الجبال؛ (2) وتعزيز السياسات وآليات الحوكمة ومؤسسات؛ (3) وتشجيع البحث الشامل والابتكار وجمع البيانات؛ (4) وزيادة الوعي والتواصل بشأن القضايا والتحديات والحلول المتعلقة بالجبال؛ (5) وزيادة الاستثمارات المستدامة من القطاعين العام والخاص.
- 19- وأدرجت إشارة خاصة في الإطار العالمي لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم A/RES/77/172، تدعو البلدان الجبلية ومنظمة الأمم المتحدة وأصحاب المصلحة الآخرين ذوي الصلة مثل الأوساط الأكاديمية والقطاع الخاص والمستثمرين، إلى تحسين التعاون الدولي، بما في ذلك عن طريق تعزيز الآليات المالية بين البلدان الجبلية واستقطاب الاستثمارات.
- 20- ويتعين تحديث الإطار العالمي بانتظام واستخدامه من جانب جميع أصحاب المصلحة لتعزيز الجهود الحالية وإطلاق جهود جديدة تهدف إلى تحسين قدرة المناطق الجبلية على الصمود وتنميتها المستدامة في جميع أنحاء العالم والمشاركة في الدعوة المؤثرة بشأن الجبال على المستوى العالمي.

21- والإطار العالمي عبارة عن آلية طوعية يمكن للحكومات تكييفها لكي تتماشى مع مجالات الأولوية الوطنية لديها، وهو يشجع الحكومات على تكثيف العمل بهدف تعزيز التنمية المستدامة للجبال على المستويين الوطني والمحلي وفقاً لأطرها الوطنية.

22- وتُعد المجتمعات الجبلية، وخاصة النساء والشباب والشعوب الأصلية، أصحاب المصلحة الرئيسيين الذين سيشركون في تنفيذ الإطار العالمي.